

الأغاني

- (قد كسك الغبارُ منه رِداءً ... فوقَ صُدغٍ وجَفْنٍ طرْفٍ كحيل) .
(وبَدَتْ وُرْدَةٌ القَسامة من خَدَدِكَ ... في مُشْرِقٍ نقيٍّ أسيل) .
(ترشَّحُ المِسْكُ منه سالفَةُ الطَّبِي ... وجَيدُ الأُدمانَةِ العُطْبُول) .
(فَأَسُوفُ الغبارِ ساعة ألقاكَ ... برشْفِ الخَدَّينِ والتقبيل) .
(وأحُلُّ القَباءِ والسَّيفِ من خَصْرِكَ ... رِفْقاً باللَّطفِ والتعليل) .
(ثم تَؤْتى بما هويتَ من التَّشْرِيفِ ... عندي والبرِّ والتبجيل) .
(ثم أجْلوكَ كالعروسِ على الشَّـرْبِ ... تَهَادَى في مُجَسَّدٍ مصقول) .
(ثم أَسْقِيكَ بعد شُرْبِي مِن رِيقِكَ ... كأساً من الرحيقِ الشمول) .
(وأغذِّيكَ إن هَوَيْتَ غِناءً ... غيرَ مستكرَه ولا مملول) .
(لا يزال الخَلخال فوق الحشايَا ... مثل أثناء حَيَّـةٍ مقْتول) .
(فإذا ارتاحتِ النفوسُ اشتياقاً ... وتمنَّى الخَليلُ قُرْبَ الخليل) .
(كان ما كان بيُننا لا أَسْمِيهِ ... ولكنَّه شفاءُ الغليل) - خفيف - .

شعره في مقيم .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني الحسن بن عليل العنزي والمبرد وغيرهما قالوا كانت مقيم جارية لبعض وجوه أهل البصرة فعلقها عبد الصمد بن المعذل وكانت لا تخرج إلا منتقبة فخرج عبد